

BACCALAURÉAT TECHNOLOGIQUE

SESSION NORMALE 2002
FRANCE

A R A B E

Langue vivante 1
Séries **SMS, STI, STL, STT** (**STT** : spécialités **CG** et **IG**)

Langue vivante 1 renforcée
Séries **STT** : (spécialités **ACC** et **ACA**)

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 2 heures. - COEFFICIENT : 2

*L'usage des calculatrices électroniques est interdit.
L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.*

Répartition des points

I. Compréhension du texte	12
II. Expression Personnelle	8

Tournez la page S.V.P.

بين البحر والجبل

- ١ رفع السمّاعة وهتف :
- خالي.. أين أنت ؟ كيف حالك ؟ متى ستعود ؟
جاءه الردّ سريعاً :
- ٥ - أنا بخير يا سالم. أنا في طنجة، عند صديقي عبد الكريم. أتذكره ؟
- خالي، ساتي غدا لاصطحابك، ولكن هل أنت بخير ؟
- نعم.. نعم، أصبت بزكام بسيط، لا غير.
- ١٠ قدّم سالم في نفس اليوم طلب إجازة وركب الحافلة إلى الدار البيضاء. ارتاح قليلاً وتغدّى في المحطّة ثم ركب حافلة أخرى إلى الرباط، وثالثة إلى طنجة.
لم يجد صعوبة في الوصول إلى شقّة الأستاذ عبد الكريم. رنّ جرس الباب. وفتحت سُميّة. وتسرّرت كلّ منهما مكانه يحدّق بذهول في الآخر.
- ١٥ تناول العشاء مع خاله والأستاذ عبد الكريم وسميّة. وشعر بعينيها تختلسان النظر إليه، كما يفعل تماماً. أخبره الأستاذ عبد الكريم أنّ خاله حكى لهما عمّا عاناه في الخارج. فهزّ كتفيه وابتسم بمرارة :
- كانت درسا جيّداً. هربت بليسانس حقوق إلى الطرف الآخر من الكوكب لأعمل في غسل الصحون القذرة في مطعم حقير. على الأقلّ استطعت النفاذ بجلدي أخيراً.
هتف خاله بفخر :
- ٢٠ - وتعلّمت حرفة جيّدة. من يصدّق أنّك حصلت على دبلوم في البستنة في نيويورك ؟!
ضحك الجميع وأوضح سالم :
- صادقت بستانيّاً طيباً أقنعني بالفكرة.
عاد خاله يقول :
- ٢٥ - أتعلم أنّ سميّة فتحت مكتب حمامة ناجحاً جداً هنا ؟ تعجبني الطريقة التي شقّتها بها هذه الفتاة طريقها في الحياة.
زمان، قبل أن تصيبه حمى الهروب إلى الخارج، كان ينوي الدخول إلى عالم المحاماة رفقة زميلته وخطيبته وابنة أعرّض أصدقاء خاله، سميّة. جمعتهما مقاعد الدراسة مبكراً وأحبّ كلّ منهما الآخر. كان من الممكن أن تتوجّ علاقتهما بزواج سعيد وشراكة حقيقية وناجحة في الحياة والعمل. لكنه أراد أن يرى العالم ويكتشفه وحيداً من دون قيود. فانفصلا، وحين عاد، بعد سنوات علم أنّها تزوّجت. والآن يبدو أنّها حصلت على الطلاق.
- ٣٠ استمرّت السهرة إلى وقت متأخّر. أقنع خاله بصعوبة بأن عليه أن ينام ثم نهض مستأذناً ليعود إلى فندقه.
حاولوا إبقاءه لكنه رفض. ودّع خاله والأستاذ عبد الكريم، ورافقته سميّة إلى الباب.
- أتعرف ؟ سررت لرؤيتك حقّاً يا سالم. أودّ أن أسألك شيئاً.
صمت وتطلّع إليها. وواصلت :
- ٣٥ ألا تفكّر في العودة إلى المحاماة ؟ كنت طالبا ممتازاً.. وأنا بحاجة إلى من يساعدني في المكتب.. بإمكاننا أن نفكّر في شراكة إذا أردت..
هزّ رأسه بأسف :

- لا ياسميّة. اسمعي، لقد طويت هذه الصفحة نهائياً. صدّقيني أنا راضٍ بعملتي الحالي. أحبّ الأرض والطبيعة والأشجار.. كلّ هذه الأشياء أصبحت تعني الكثير لي. لقد تغيّرت.. ألا تدركين؟ التقت نظراتهما ولم يكن هناك ما يقال. ودّعها. واستقبلته نسيمات البحر الباردة أوّل ما خرج من البناية. استنشقتها بعمق وشعر بحنين جارف إلى قريته الجبليّة.

نجاة غفران

عن مجلّة «سيدتي» - ٢٧ أكتوبر ٢٠٠١

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre et numéroter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ.

أجب على الأسئلة التالية :

١. لخصّ القصة.

٢. قدّم الشخصيات موضّحاً علاقة كلّ منها بالشخصيّة الرئيسيّة.

٣. بِمَ تميّز الشخصيّة الرئيسيّة؟ استخرج من النصّ العناصر التي تسمح لنا بمعرفة موقفه واختياراته.

II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسيّة من « زمان، قبل أن تصيبه... » (السطر ٢٣) إلى «...أنّها حصلت على الطلاق » (السطر ٢٧).

III. EXPRESSION PERSONNELLE

اختر أحد المواضيع الثلاثة المقترحة وعالجه :

١. تخيّل تنمّة أخرى للنصّ.

٢. هل توافق سالم على اختياراته؟ ما رأيك في الأمر؟

٣. في رأيك، هل يمكن لكلّ شخص أن يختار العمل الذي يحبّه؟ وما هي العوامل التي تدفع شخصاً إلى اختيار مهنته؟